

نور على الدرب 882 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)

واللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك حبيبي. هذا سائل يقول استشير فضيلة الشيخ صالح ببعض الكتب انا اقرأ بها ما زلت اول كتاب هو صيد الخاطر. ما رأيكم فيه - [00:00:50](#)

الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. صيد الخاطر كتاب للامام عن ابن الجوزي رحمه الله سماه الصيد الخاطر لانه يكتب فيهما عن في خاطره من المسائل فسماه صيد الخاء اما من ناحية - [00:01:10](#) اتقمته العلمية فان فيه وفيه. فيه اخطاء. خصوصا من جهة العقيدة وفيهما فوايد عظيمة. فالذي عنده تمكن من العلم يستفيد

ويتجنب ما فيه من الاخطاء واما الذي ليس عنده تمكن من العلم فانه لا يقرأ فيه الا ان وجد عالما يقرأه عليه - [00:01:30](#)

له بين الخطأ من الصواب. نعم. الكتاب الثاني كتاب العقد الفريد. هذا كتاب ادب. العقد الفريد بن عبد ربه الاندلسي. هذا كتاب ادب

والكتاب فيه اشياء غير طيبة مثل ما ذكرنا ان كان عنده تمكن وتمييز فلا بأس ان يقرأ بالكتاب ويستفيد مما فيه - [00:01:50](#)

من الادب المفيد. ما اذا لم يكن عنده تمكن فانه لا يقرأ فيه. نعم. يسأل ايضا عن اه تفسير البغوي يا شيخ صالح. تفسير البغوي كتاب جليل تفسير عظيم والبغوي من ائمة اهل السنة والجماعة كتابه تفسير هذا من المصادر العظيمة في التفسير المعتمدة وهو -

[00:02:10](#)

على منهج السلف. نعم. يقول هذا السائل ابو كريم اذا توفي الزوج قبل الدخول بالزوجة وقد دفع المهر كاملا. هل يجوز اه لاهل الزوج

استرداد هذا المهر كاملا؟ لا لانها زوجته وترث منه وتعتد للوفا لانها زوجته - [00:02:30](#)

ولا يبطل العقل بالوفاة. ولذلك ترثه تعتد منه عدة الوفاة. ولها المهر الذي يصدقها اياه له. يجوز استرجاع او منى. نعم. يسأل هذا

السائل يقول شيخ اه ما ابرز الاحكام المتعلقة بالمسح على الخفين وخصوصا عند قدوم الشتاء. ابرز - [00:02:50](#)

كم ان يلبسهما على طهارة بعد كمال طهارة ما يغسل رجل ثم يلبس الخف ثم يغسل الرجل الثانية ويلبس الخف لا لابد ان تكون طهارة

كاملة قبل لبس الخفين. كما قال صلى الله عليه وسلم دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. وكذلك من الاحكام - [00:03:10](#)

المهمة ان يكون الخفان ساترين للمفروض بان يسترا يسترا الكعبين وما تحتها وافيين ان كانا قصيرين ان يظهر شيء من من الكعبين

او ما تحتها لم يجز المسح عليهما. الامر الثالث ان يكونا ثابتين على الرجلين اما بنفس - [00:03:30](#)

قيمة واما بشدهما فان كان غير ثابتين وربما تسقط احدهما فانه لا يمسه عليه لابد ان يكونا ثابتين على الرجلين واذا بدأ المسح

عليهما فلا يخلعهما فان خلعهما بعدما مسح عليهما فانه لا يستمر المسح عليهما - [00:03:50](#)

الا اذا توضع وضوءا كاملا ولبسهما اما ان يبني على المسح الاول بعدما خلعهما فان هذا لا يجوز ولا يصح. نعم يقول المناسك الافراد

والتمتع والقران هل هم في الاجر سواء؟ وهل يلزم آآ الحاج او المعتمر الاخ بواحد - [00:04:10](#)

واحد منهما ما يلزم الاخذ بواحد منهما الا اذا نذر اذا نذر تمتع او نذر القرآن يلزم اما اذا لم ينذر فهو مخير ان شاء احرم متمتعا ان شاء

احرم قارنا ان شاء احرم مفردا او بالخيار بين هذه المناسك وافضلها التمتع ثم - 00:04:30

القران. نعم. بماذا يشتغل فضيلة الشيخ الحاج والمعتمر وهو في آآ الاراضي المقدسة لان بعض الناس الحقيقة بعض الوقت في اللهو وال قيل والقال. يقضي وقته بالتلبية. يكثر من التلبية. لان الشعار المحرم. وكذلك - 00:04:50

يقضي وقته بالعبادة ما امكن لانه في عبادة يشتغل بالعبادة من نوافل الصلاة وتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل لا يجوز له ان يتكلم بالكلام المحرم هذا حرام عليه دائما ولكن في حالة الاحرام اشد من فرض فيهن الحج يعني احرم بالحج - 00:05:10

في اشهر الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج فيتجنب الجدال والكلام الذي فيه اثاره او فيه ضياع للوقت او الكلام المحرم القيل والقال والغيبة والنميمة والخصام يتجنب هذا لانه في عبادة فلا يفعل ما هو محرم - 00:05:30

ويدخله على عبادته لا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج. والرفث هو الجماع ودواعيه والفسوق هو المعاصي سميت فسوقا لانه خروج عن طاعة الله ولا جدال في الحج. والمراد الجدال بالباطل اما الجدال بالحق والرد على المبطل والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر - 00:05:50

فهذا واجب وهو عبادة وطاعة. نعم. هذا سائل يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح حفظه الله التكرم في بيان بعض الامور عاصمة والحافضة من الفتن في زماننا هذا وجزاكم الله خيرا. على المسلم اولا ان يستعيز بالله وان يتجنبها - 00:06:10

لا يدخل فيها ولا يجالس اهلها ليسلم منه. قال صلى الله عليه وسلم اعتزل تلك الفرق كلها. يعني فرق الفتن. اعتزل تلك الفرق كلها وعليه ان يلزم جماعة المسلمين. قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. بعدما قال اوصيكم بتقوى -

00:06:30

والله السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فيسمع ويطيع لولي الامر المسلم التزم بطاعته ويكون معه ومع جماعة المسلمين كما قال صلى الله عليه وسلم لحذيفة لما ذكر له الفتن قال فما تأمرني يا - 00:06:50

رسول الله ان ادركني ذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم. هذا دائما ولكن عند الفتن الحاجة الى هذا اشد. لان لزوم عصمة من الفتن. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ومن مس الحصى فقد لغى - 00:07:10

وهل يوجد هذا ايضا في عصرنا الحاضر لان بعض المساجد مفروشة. هذا في وقت الخطبة خطبة الجمعة فلا يحرك يده يخطط في الارض او على الفرش هذا يعتبر انه من الحركة ومن العبث والانشغال عن استماع الخطبة قوله فقد لغى - 00:07:30

يعني انه لا ثواب له في حضوره. لغى يعني لغى ثوابه واجره وفي الحديث فهو كالحمار يحمل اسفارا. يعني جاؤوا ولكنه ليس له اجر ولا ثواب. الغاه بكونه يعبث بالحصى او يخطط في الارض او على الفراش او ما اشبه ذلك. بل ينصت - 00:07:50

ويستمع للذكر ويستمع للخطبة يستفيد منها. نعم. يقول هذا السائل هل الشخص يا شيخ عندما يتزوج فتاة يكون ذلك مكتوب عند الله من قبل؟ ما في شك ان كل حركة وكل عمل وكل فعل انه مكتوب ما هناك شيء لم يكتب في اللوح المحفوظ ولم يقدر الله جل

وعلا - 00:08:10

كتب في اللوح المحفوظ ما كان وما يكون. الى ان تقوم الساعة وهو مقدر ومكتوب في اللوح المحفوظ وهذا من الايمان بالقضاء والقدر. نعم يقول هذا السائل اشتريت سيارة كبيرة من شخص وقال لك الخيار لمدة يومين اذا حصل فيها عيب ولم - 00:08:30

اما وصلت الى بلدي واذا فيها عيب كبير في الماكينة فرجعت له فقال ما عندي لك شيء. هل من نصيحة لمثل هؤلاء؟ هذه خصومة يرجع فيها الى القاضي ولكن يجب على البائع ان ينصح للمشتري. اذا كان يعلم ان في السيارة او في السلعة عيبا الا يكتمه -

00:08:50

لابد ان يبينه فيقول فيها العيب الفلاني واذا لم يعلم فيها عيبا ولكن تبين ان فيها عيبا فان المجتر بالخيار اما ان يردها وبياخذ الثمن واما ان يمسكها وبياخذ الارش. يعني عوط العيب عوط النقص الذي حصل فيها من العيب. نعم. السائل محمد - 00:09:10

يقول ما رأي الشيخ في حفظ المتون في الصغر ودراسة هذه المتون في الكبر؟ الحفظ طيب ولكن الحفظ وحده لا يكفي لا بد من الفهم فهم هذا الذي حفظه ولا يكون الفهم الا على ايدي العلماء فيقرأ ما حفظه على العلماء وهم يفهمونه معاني هذه - 00:09:30

النصوص التي حفظها في جمع بين الحفظ والفهم بين الحفظ والفقه ليس الشأن ان ان الانسان يحفظ الامهات والصحاح ولا يفهمها هذا يكون حملا ثقيلًا ولا يستفيد منه. فلا بد ان يكون الحفظ والفهم مقترنين. فاما الذي - 00:09:50

يحفظ ولا يفهم هذا لا يستفيد شيئا وانما يتكلف وكذلك العكس الذي يقول انا بتفقه ولكن ما احفظ فهم بلا حفظ ما يمكن لا بد من الاساس وهو الحفظ ثم يأتي الفهم بعد ذلك. الذي يقتصر على على الحفظ هذا مخطي وليس هذا هو التعلم. والذي - 00:10:10

اقتصر على الفهم ولا يحفظ هذا مخطي وليس هذا هو الفقه يجمع بينهما لكان يريد ان يتعلم تعلمًا صحيحًا. نعم. ام اه اه احمد تقول من عاداتي اننا اه نقوم بتشغيل الدف بمناسبة نجاح ابنائي او بناتي او عندما تتخرج من الثانوية ما - 00:10:30

الشيء في ذلك. رأيي ان تشكر الله عز وجل وتحمدوه على هذه النعمة. واما ضرب الدف هذا لا يجوز. هذا من الله. لكن اشكر الله على هذه النعمة وادعوا لابنكم الذي نجح ادعوا له بالتوفيق شجعوه على ذلك ولو ان تعطوه جائزة ايضا - 00:10:50

تشجيعا له لا بأس او ان تعملوا وليمة او دعوة بمناسبة نجاحه تدعون لها اصدقائكم وجيرانكم هذا شيء طيب وتشجيع نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل آآ في العام الماضي يا شيخ لم اخرج زكاة الفطر في عيد الفطر لانني كنت اعتقد بان الوالد اخرج لي آآ - 00:11:10

معه مثل الاعوام السابقة واخبرني بعد العيد بانه لم يخرج عني فما رأي فضيلتكم؟ يجب عليك اخراجها قضاء يجب عليك ان تخرجها قضاء ولا تتركها لانها حق واجب عليك. زكاة الفطر زكاة للبدن. فيجب اخراجها ولو بعد فوات الوقت. واما - 00:11:30

زكاة المال هذي زكاة للمال ولا تسقط بالنسيان لابد من اخراج الزكاة سواء زكاة الفطر او زكاة المال لا بد من اخراجها لانها حق واجب في ذمة المسلم. نعم. فضيلة الشيخ كيف اه يكون الانسان يتقي الانسان ربه في السر والعلن. بان يعبد - 00:11:50

الله وحده لا شريك له ويقرأ القرآن والاحاديث فيستفيد منها يكثر من تلاوة القرآن وتدبره من احاديث الرسول الله عليه وسلم والتفقه فيها والعمل بها بذلك يحصل له الفقه ويحصل له العمل الصالح ويحصل له الاجر من الله عز - 00:12:10

نعم. يقول اذا فات المسلم صلاة الفجر اه وخصوصا في موعدها وقام لادائها الساعة الثامنة صباحا. فهل يصلي اه الفرض والسنة ام يكتفي بركعتي الفرض؟ لخرج وقتها وصلها ليس هذا اداء وانما هو قبر. يقول السائل اداها لا يقول هل قضاءه - 00:12:30

يجب عليه ان يقضيها في الحال قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك فيصليها لكن لا يجعل هذا له عادة يقول ابنام ولا مني قمت صليت كما افعله بعض الكسالى بل يقوم يصلي لكن اذا غلبه - 00:12:50

نوم اذا غلبه النوم في بعض المرات لم يستيقظ الا بعد خروج الوقت يبادر بالصلاة ويصلي الراتبة التي قبلها اذا كان لها راتبة ما قبلها يصليها قبله. نعم. ما الفرق يقول بين التحلل الاول والتحلل الثاني في الحج؟ تحلل الاول يباح له كل - 00:13:10

محظور من محظورات الاحرام ما عدا الجماع ما عدا زوجته لا يقربها لا بتقبيل ولا مباشرة ولا بجماع حتى يتحلل التحلل واما اذا تحلل التحلل الكامل حل له كل شيء من محظورات الاحرام حتى الزوجة. هذا التحلل الثاني. نعم. فضيلة الشيخ هذا - 00:13:30

السائل يقول ما حقيقة اه تلبس اه الجني بالانسي؟ وهل ورد هذا في الزمن الماضي في عهد الرسول صلى الله عليه هذا ثابت وواقع والدليل عليه الكتاب والسنة والواقع الذي يتكرر على الناس. ومعنى المس المخالط - 00:13:50

فالجن يخالط الانس ويخبله او يضره قد قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم الله وعلا قال كالذي يتخبطه الشيطان من المس. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. المس ثابت - 00:14:10

اذا ويعالج بالرقية الشرعية وبذكر الله عز وجل هذا الذي يعالج به المس من الجن. نعم. اخي اذا اه هذا خالد يقول فضيلة الشيخ هل قراءة اية الكرسي والمعوذات بعد كل صلاة وصلاتي الفجر والمغرب ثلاث مرات - 00:14:30

تحمي باذن الله من العين والسحر. نعم. هذا من الورد المشروع وهو يحفظ الله به الانسان من المحاذير ومنها العين ومنها ومنها الاذى والشرور. فالمسلم ان يلازم الورد في الصباح والمساء ان يقرأ اية الكرسي ويقرأ الاخلاص والمعوذات - 00:14:50

ويحافظ على ذلك لانهما من الحفظ الذي جعله الله لهذا الانسان ويطرد عنه الشيطان. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك فيكم وفي علمكم على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. هذا زميلي مهندس الصوت -

عثمان بن عبد الكريم الجويبر يتمنى لكم اوقاتا طيبة وعامرة بذكر الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:30